

تقرير مجلس الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم،

السادة المساهمون الكرام،

بالأصالة عن نفسي، وبالنسبة عن إخواني أعضاء مجلس الإدارة، يسرني أن أرحب بكم في الاجتماع السنوي لأعمال الجمعية العامة، الذي نستعرض فيه النتائج المالية والإنجازات التي حققتها مجموعة زين خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025.

تشهد الأسواق تسارعا غير مسبوق في الابتكارات التكنولوجية، حيث أصبحت مجالات الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، والشبكات المتقدمة، إنترنت الأشياء، والأمن السيبراني أدوات أساسية لتحويل الاقتصادات والمجتمعات، ومحورا أساسيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومع انتشار تقنيات الجيل الخامس المتقدم - التي أصبحت أداة حاسمة لتمكين الابتكارات التكنولوجية - وتزايد الطلب على تطبيقات واستخدامات الذكاء الاصطناعي في كافة المجالات، أصبحت شركات الاتصالات مطالبة بأكثر من مجرد تقديم خدمات ومنتجات فقط، بل بتقديم وتصميم حلول تلبي احتياجات الأفراد والمؤسسات وقطاعات الأعمال.

في هذا المسار ركزت استراتيجية مجموعة زين على بناء أكبر تكتل تكنولوجي في المنطقة يدعم هذه التطورات المتسارعة، حيث نجحت زين وسط هذا السياق التشغيلي الديناميكي في ربط استراتيجيتها بهذه الاتجاهات العالمية والإقليمية بضغط المزيد من الاستثمارات في البنى التحتية الرقمية المتطورة، وتطوير خدمات مبتكرة تدعم رؤى التنمية الوطنية لأسواق المنطقة.

مرونة تشغيلية في مواجهة التحديات

عززت مجموعة زين في الفترة الأخيرة شبكة التعاون مع شركائها، وكثفت قدراتها لمواكبة التحولات المتسارعة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وقد ساعدها هذا المسار في إعادة توجيه أولوياتها نحو حماية أعمالها الأساسية، مع فتح فرص جديدة للنمو في المجال الرقمي وقطاعات النمو الواعدة، لتوليد قيمة مستدامة للمساهمين.

ورغم حالة عدم اليقين التي شهدتها الأسواق في العام الأخير، والاضطرابات في القرارات الاقتصادية في الأسواق العالمية، والحاجة لبناء سلاسل توريد مرنة في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية، نجحت المجموعة في مواجهة التغيرات السوقية بخطط مرنة، وواصلت التوسع بثقة نحو فرص النمو المربحة في أسواق المنطقة.

أداء استثنائي

في ضوء هذه الجهود، سجلت المجموعة ارتفاعا قويا في الإيرادات السنوية بنسبة 14% لتصل إلى 2.3 مليار دينار، وهي أعلى مستوى تحققه المجموعة منذ 16 عاما، وارتفعت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات EBITDA بنسبة 11% لتبلغ 780 مليون دينار بهامش صحي بلغ 34%، بينما تضاعفت الأرباح الصافية بنسبة 103% لتصل إلى 239 مليون دينار. (تمت مقارنة جميع نتائج السنة المالية 2025 مع النتائج المُعدلة للعام 2024)

لعبت إيرادات البيانات دورا جوهريا في هذا الأداء، إذ واصلت النمو لتصل إلى 2.8 مليار دولار بزيادة 13%، وأصبحت تمثل 37% من إيرادات المجموعة، بما يؤكد تسارع التحول الرقمي وتزايد الطلب على الخدمات ذات القيمة العالية.

على صعيد الاستثمار، حافظنا على نهج منضبط يوازن بين التوسع والنمو المستقبلي، فقد استثمرنا 1.5 مليار دولار ما يمثل 20% من الإيرادات في تعزيز شبكاتنا، وتحديث الأنظمة الأساسية، وتسريع مبادرات التحول الرقمي في مختلف عملياتنا.

ارتفعت قاعدة العملاء على مستوى المجموعة بنسبة 4% لتصل إلى نحو 50.9 مليون عميل، حيث جاءت مدفوعة باستعادة الشبكة في السودان، والتوسع في شبكة زين العراق، وخدمات الجيل الخامس في الكويت والسعودية والأردن.

هذه النتائج الاستثنائية جاءت مدفوعة بمبادرات تحسين الكفاءة التشغيلية للشبكات، إدارة التكاليف، زخم العمليات التجارية، فهم تفضيلات الشراء، خطط تعافي عمليات زين السودان، نمو عمليات زين في العراق والسعودية والأردن، والتوسع في قطاعات النمو الجديدة (خدمات الاتصالات الدولية والكابلات، وقطاع المشاريع والأعمال، وخدمات التكنولوجيا المالية).

كما عكست هذه النتائج المالية القياسية قدرة زين على تحقيق قيمة مستدامة للمساهمين، والتزامها المستمر بتعزيز الكفاءة التشغيلية لعملياتها، وترقية الشبكات، والاستثمارات المستمرة في قطاعات التكنولوجيا والتوسع في محفظة الخدمات الرقمية، والاستفادة من البيئة التنظيمية المواتية للابتكارات التكنولوجية ومشاريع الأعمال.

تطبيق معايير المحاسبة الدولي رقم 29

خلال العام الأخير عقدت المجموعة جمعياتها العامة غير العادية في 4 ديسمبر 2025، وقد وافقت على تحويل مجلس الإدارة استخدام الاحتياطات (الاختيارية والقانونية) وعلاوة الإصدار لمعالجة كافة الخسائر المتراكمة التي قد تنشأ نتيجة تطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم (IAS 29) المتعلق بالتقارير المالية في السودان عن السنوات السابقة عند إعداد البيانات المالية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025.

وبناءً على ذلك، قرر مجلس الإدارة تحويل جزء من رصيد علاوة الإصدار لإغلاق العجز في الأرباح المحتجزة، واعتماد تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية رقم 29 IAS، الخاص بالتقارير المالية في الاقتصادات ذات التضخم المفرط، على عمليات المجموعة في السودان، الذي جاء استجابة لاستمرار تصنيف الاقتصاد السوداني كاققتصاد يعاني من تضخم مفرط، وما يترتب عليه من متطلبات لإعادة عرض القوائم المالية بما يعكس القوة الشرائية الحالية للعملة.

وكان أحد أبرز النتائج المباشرة لهذا القرار رفع التحفظ في تقرير مراقب الحسابات القائم منذ سنوات بسبب عدم تطبيق المعيار في السابق، كما انعكس تطبيق المعيار إيجابيا على نتائج السنة المالية 2025، حيث ارتفعت الإيرادات بمقدار 119 مليون دولار، فيما زادت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات (EBITDA) بمقدار 67 مليون دولار، وارتفع صافي الربح بمقدار 50 مليون دولار، في المقابل، أدى تطبيق المعيار إلى تعديل نتائج العام 2024.

سياسة توزيعات نقدية مستقرة

ومن ناحية التزامنا تجاه مساهميننا، فقد أقر مجلس الإدارة توزيع أرباح نقدية عن فترة النصف الأول بقيمة 10 فلوس، وأقر توزيع أرباح نقدية بقيمة 25 فلوس عن فترة التسعة أشهر من العام، وبهذه التوزيعات أصبح إجمالي الأرباح النقدية الموزعة عن كامل العام 35 فلوس، وهي جاءت ضمن سياسة توزيع الأرباح النقدية السنوية، جاءت هذا التوزيعات تأكيداً لثقتنا في المسار المالي للمجموعة على المدى الطويل.

أوصى مجلس الإدارة بتوزيع مكافأة أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025 بإجمالي 652,775 دينار كويتي (علما أن هذه التوصية تخضع لموافقة الجمعية العمومية والجهات المختصة).

01 المراجعة الاستراتيجية

02 الاستدامة

03 حوكمة الشركات

04 البيانات المالية

صعود قوي لمحركات النمو الجديدة

في قطاعات النمو الجديدة واصلت عمليات المجموعة النمو بشكل متزايد، فهذه القطاعات مجتمعة سجلت إيرادات سنوية بلغت 743 مليون دولار، بنمو سنوي بلغ 67%، وقد باتت تمثل نحو 10% من إجمالي إيرادات المجموعة، وهو مؤشر واضح على ما أضافته محركات النمو الجديدة من قيمة جوهرية لعمليات المجموعة.

حققت شركة ZOI أداء استثنائياً في العام 2025، حيث تضاعفت إيراداتها لتصل إلى 401 مليون دولار، لتصبح أسرع قطاعات النمو في محفظة أعمالنا، وقدمت شركة ZainTECH أيضاً عاماً قوياً للغاية، بتحقيقها نمواً في الإيرادات بنسبة 55%، مدعومة بالطلب المتواصل على خدمات السحابة، والأمن السيبراني، والخدمات المُدارة.

وواصل قطاع التكنولوجيا المالية التوسع في أسواق المنطقة في العام الأخير بقوة، حيث ارتفعت إيرادات خدمات هذا القطاع 28%، وزاد حجم المعاملات على منصات المجموعة لتصل 11.5 مليار دولار، وجاء ذلك بقيادة منصات "تمام" في السعودية و"زين كاش" في الأردن، واكتسب تطبيق Bede علامة زين الجديدة في قطاع التكنولوجيا المالية زخماً سريعاً بعد إطلاقه في البحرين، السودان، والكويت.

شهد العام 2025 دخول زين إلى صناعة التأمين الرقمي عبر تطبيق Zain Insure الذي مثل خطوة تحول استراتيجية في مجالات التكنولوجيا المالية، ومن المتوقع نشر التطبيق في أسواق أخرى غير الكويت.

الحوكمة والاستدامة

رُشخت مجموعة زين مكانتها بين أكثر المؤسسات التزاماً بمعايير الحوكمة، حيث شهد العام الأخير ترقيات قوية في المؤشرات العالمية، فقد ارتقت زين مؤشر S&P Global ESG إلى فئة تفوق متوسط شركات الاتصالات عالمياً، ورفعت المجموعة تقييمها إلى A في تصنيف MSCI ESG لتتويجا لجهودها في دمج المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG.

حققت زين تقدماً ملحوظاً في مجالات الاستدامة والاشتمال والتنوع والإنصاف على مستوى الترقية والتصنيفات العالمية، حيث أحرزت في التصنيف الأخير للمشروع العالمي للكشف عن الكربون CDP تقدماً للمستوى "A"، كأول مشغل اتصالات في المنطقة يصل إلى هذا المستوى القيادي، وشهدت هذه الفترة اعتماد قائمة الأهداف الخاصة بالمجموعة للتصدي لتغير المناخ وخفض الانبعاثات من قبل مبادرة الأهداف القائمة على العلم (SBTi).

وفي مجالات الاشتغال والتنوع والإنصاف، واصلت زين ريادتها في أسواق المنطقة بالتوسع في مبادرات تمكين المرأة والشباب وتعزيز الرفاه الوظيفي، حيث تبرز مجموعة زين كواحدة من المؤسسات القادرة على معالجة التحديات السوقية بشكل استباقي، وتصميم نهج استراتيجي يواكب ديناميكيات الأسواق، في وقت تمثل فيه منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مشهداً معقداً من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

أفضل جهة توظيف

تصدرت المجموعة قطاع الاتصالات في أسواق الشرق الأوسط في التصنيف السنوي لمجلة فوربس لأفضل جهات التوظيف عالمياً للعام 2025، حيث جاءت الأولى في السوق الكويتية وضمن أفضل ثلاث شركات "أرباب عمل" في المنطقة، يعكس هذا الإنجاز قدرة المجموعة على جذب وتمكين المواهب، ونجاحها في بناء بيئة عمل جاذبة تقوم على الرضا الوظيفي، وتعزيز فرص النمو المهني، والسمعة المؤسسية المتميزة.

رسخت زين التزامها العميق بتمكين الأفراد والمجتمعات عبر مبادرات متنوعة تشمل دعم الصحة النفسية، تمكين المرأة والشباب، ودمج ذوي الإعاقة، إضافة إلى برامج التدريب والتطوير المهني المستمر.

قوة رقمية

أكدت هذه الفترة قدرة المجموعة على تحقيق النمو المستدام والتنوع في قطاعات الأعمال، لترسخ مكانتها كقوة اقتصادية رقمية إقليمية، قادرة على قيادة مسيرة التحول الرقمي وتمكين المجتمعات من تبني الابتكار والتقنيات الحديثة، بما يعزز دورها المحوري في تشكيل المشهد الرقمي لأسواق الشرق الأوسط.

نثمن الدعم المتواصل والثقة الثابتة التي وجدناها من السادة المساهمين، والتي تمثل الدافع لاستراتيجية أعمال المجموعة لمواصلة العمل والابتكار والنمو... ختاماً، نتوجه إليكم بالشكر الجزيل، ووفقنا الله وإياكم لما فيه خير ومصلحة هذا الوطن وأبنائه في ظل قيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

مجلس الإدارة